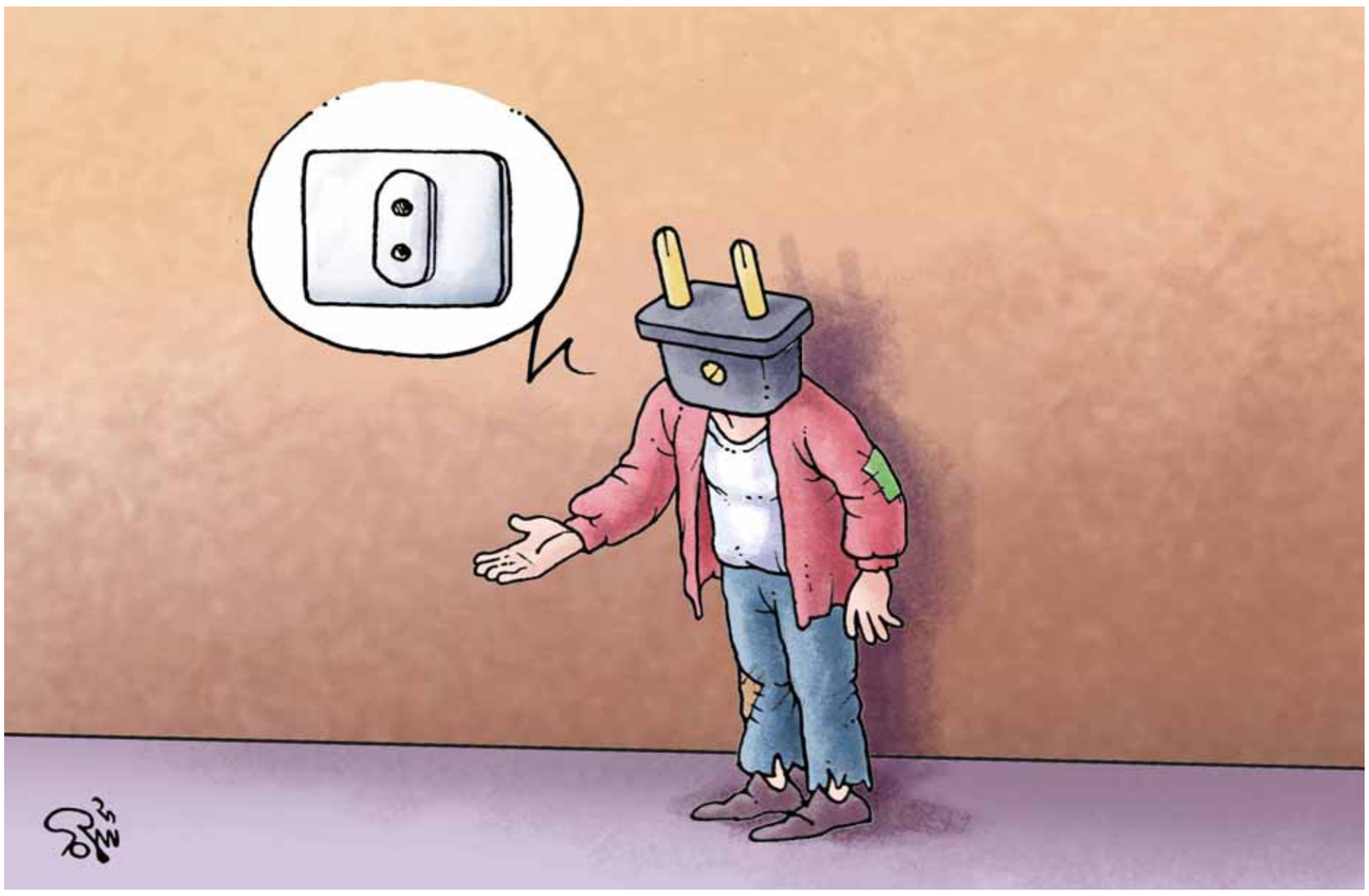

وفيات في حماة

انفلونزا الخنازير بريئة.. والأمراض التنفسية متهمة

| حماة - محمد أحمد خبازي

نفى مصدر بمشفى مصياف الوطني وفاة أي مريض بإنفلونزا الخنازير، معيداً الوفيات الـ٩ الواقعة منذ بداية الشهر الجاري، لأمراض تنفسية على خلفية ذات رئة قاعدية متقدمة، وربو قلبي حاد.

وأشار إلى ورود ٣٠ حالة إنتان تنفسي خلال هذا الشهر، و١٩ حالة ذات رئة و١٠ حالات وزمة رئة و٣ حالات ربو و١٢٧ حالة التهاب قصبات، نتيجة البرد الشديد وشح وسائل التدفئة من مشتقات نفطية وكهرباء وغيرها.

وأكد أن الحالات التي اشتبه في إصابتها بإنفلونزا الخنازير، تم مراسلة شعبة الأمراض السارية بصحة حماة بشأنها، ورفعتها بدورها للوزارة، وحتى اليوم لم يثبت علمياً أنها إنفلونزا خنازير.

وأما في مشفى السقيلبية الوطني، فقد وردت إليه خلال الشهرين الأخيرين من العام الماضي ٧٠٠ حالة كريب حاد لأطفال وكبار، وكلها سجلت تحت عنوان إنفلونزا، ولكنها ليست إنفلونزا خنازير.

ونفى رئيس مشفى سلمية الوطني ناصح عيسي وجود إصابات في إنفلونزا الخنازير في سلمية، والحالة التي تم الاشتباه فيها وهي لرجل تمت إحالتها إلى حماة لإجراء المسوحات الطبية اللازمة لها للتأكد منها، مضيفا: وأبقينا ابنه الذي جاءنا بعده وهو مصاب بكريب حاد، تحت المراقبة لحين ظهور نتيجة والده، ونحن بانتظارها لنتخذ الإجراءات الطبية الضرورية.

وأمّا رئيس مشفى حماة الوطني الدكتور سليم خلوف، فبيَّنَ لـ«الوطن» أن كل الحالات التي وردت للمشفى هي كريب حاد وإنتانات تنفسية موسمية عادية.

ونفى نفياً قاطعاً أي اشتباه في إنفلونزا الخنازير أو ورود أي إصابة بها للمشفى حتى اليوم.

وأوضح أن أي حالة اشتباه يُجرى لها مسحٌ صحيٌّ شاملٌ، وتُعلم بها الوزارة فوراً.

وهو ما أكده مدير صحة حماة الدكتور محمد جهاد عابورة، الذي نفى لـ«الوطن» أيضاً أي وفاة بإنفلونزا الخنازير.

دعا المواطنين إلى عدم مساعدة تجار السوق السوداء

مدير غاز دمشق: أزمة الغاز تنتهي بنهاية الأسبوع

| عبد المنعم مسعود

بين مدير عام الشركة السورية لتوزيع المواد البترولية (محروقات) مصطفى حصوية أن رفع الإنتاج الذي بدأ يوم السبت إلى ١٦٢ ألف أسطوانة يومياً، سيستمر خلال الفترة القادمة لإزالة جميع الاختناقات على مادة الغاز المنزلي.

وأشار مدير فرع الغاز في دمشق وريفها منصور طه إلى أن انفراجاً واضحاً وملحوظاً بدأ يظهر في الأسواق، مؤكداً أن المستهلك سيلمس ذلك بشكل واضح وجلي مع نهاية هذا الأسبوع، مبينا أن هذا الانفراج بدأ بعد زيادة كمية الإنتاج، منوهاً بأن عملية الإنتاج في وحدات التعبئة التابعة للفرع تتجاوز ٤٥ ألف أسطوانة، مؤكداً أن هذه الوحدات تعمل حالياً على مدار ٢٤ ساعة من أجل إنتاج أكبر عدد ممكن لإزالة مظاهر الطلب المتزايد على المادة خلال الفترة الماضية.

ولفت طه إلى أنه بعد إزالة مظاهر الطلب المتزايد على المادة والمتوقع مع نهاية الأسبوع ستعود الأمور إلى طبيعتها، فالمادة ستكون متوفرة لدى معتمدي المادة في دمشق وريفها ولجان المحافظة والسورية للتجارة، مبيناً أن معتمدي بيع مادة الغاز المنزلي كانوا يحصلون على المادة في الفترة الماضية كل عشرين يوماً أما منذ بداية هذا الأسبوع فقد أصبح المعتمد يحصل على المادة كل ثلاثة أيام.

وأشار طه في حديث لـ«الوطن» إلى أن كامل الكميات يتم طرحها في السوق وتوزيعها على مناطق دمشق وريفها وذلك بالتنسيق مع المحافظين واللجان المختصة بالتوزيع ضمن كل منطقة أو مدينة أو بلدة، كاشفاً عن إيقاف توزيع المادة للجهات الحكومية وذلك لكي تصل المادة للمستهلك مباشرة في مكان سكنه، مبيناً أن بعض الموظفين أصبحوا يحصلون على المادة إلى مرتين مرة من الجهة الحكومية ومرة أخرى من مكان سكنهم.

ودعا طه إلى عدم انسياق المستهلكين وراء الشائعات وعدم مساعدة تجار السوق السوداء الذين يبيعون المادة زيادة عن سعرها، فالمادة أصبحت متوافرة وستصل إلى جميع المستهلكين مع نهاية هذا الأسبوع، مبيناً أن الاستقرار في الطلب بدأ خلال الأيام الفائتة التي تلت زيادة الإنتاج.

ولفت طه إلى أن عمليات التوزيع في مدن وبلدات الغوطة تتم عن طريق التوزيع المباشر أو عن طريق سيارات السورية للتجارة وذلك لعدم وجود معتمدين مرخصين للمادة، مبيناً أن الوضع مقبول فيها ويتم إرسال المادة لدوما والنشابية وعدرا وأشار إلى أن دوما لديها موافقة من المحافظ بمعدل ١٠٠٠ أسطوانة يومياً، موضحا أن بعض القرى الصغيرة يتم توزيع ٥٠٠ أسطوانة على كل قريتين أو ثلاث حسب الحاجة، وأن جرمانا تلقت الأسبوع الماضي ٣ آلاف أسطوانة وكذلك صحنايا والتل وقدسيا وضاحية قدسيا وحرستا يتم دعمها بالتوزيع المباشر.

رئيس جمعية معتمدي الغاز المنزلي في دمشق صبري الشيخ بين أن عملية توزيع المادة على المعتمدين تتم وفقاً لعملية الدور وأن التوافر لدى المعتمدين أصبح أكثر من ذي قبل، حيث أصبحت المادة تتوافر لديهم كل ثلاثة أيام على حين سابقاً كانت المادة لا تصلهم إلا كل عشرين يوماً، مشيراً إلى أن وعود وزارة النفط تؤكد أن المادة ستكون متوافرة بشكل يومي كما في السابق.

عروض شركات روسية لتوسيع مطار دمشق ليصل ٢٥ مليون على مراحل

شركات طيران بدأت بتجهيز مقراتها بدمشق تحضيراً لعودتها

| محمد راكان مصطفى

كشف وزير النفط علي حمود عن وجود عدد كبير من شركات الطيران العربية تقدمت بطلبات للبدء بتجهيز مقراتها والبنى التحتية، للبدء بعودة رحلاتها إلى مطار دمشق، مؤكداً دراسة هذه الطلبات.

وبين حمود في حديثه للوطن أن ذلك يأتي من مبدأ المعاملة بالمثل وفق الاتفاقيات الموقعة مع هذه الدول المبنية على مبدأ التعامل بالمثل، والتي تعود إلى ما قبل الحرب، مضيفاً: حيث نشغل عدداً من الرحلات إلى مطاراتهم وأن يقوموا بتشغيل عدد مساوٍ من الرحلات إلى مطاراتنا.

وأشار حمود إلى تلقي وزارة النقل لعرض من مستثمرين من روسيا لتوسيع مطار دمشق الدولي، منوهاً بأنه يتم دراسة العرض والوقوف على توافقه مع خطة الوزارة المتضمنة السعي إلى توسيع المطار ليصل إلى استقبال ٢٥ مليون راكب، مضيفاً: من الممكن تنفيذه على مراحل.

ولفت حمود إلى توقيع بروتوكول اللجنة السورية الروسية المشتركة، والذي ذكر فيه تقديم الجانب الروسي بعروض خلال شهرين لتوسيع المطارات إضافة إلى إقامة مطارات جديدة، وتابع: ننتظر وصول العروض مع انتهاء الفترة لنتم دراستها من الجانب السوري، وفي حال توافقت مع رؤية الوزارة يتم الاتفاق على التنفيذ.

وحول ما تم تداوله عن عقد اجتماع للجنة العراقية السورية، في دمشق لمناقشة حركة التبادل التجاري وفتح المعابر الحدودية بين البلدين، بين حمود أن الوفد الذي زار الوزارة ممثلاً لمجلس إدارة الشركة السورية العراقية مضيفاً أنهم أثنوا على الجهود المبذولة من الجانب السوري في إدارة الشركة التي تجاوزت أرباحها ما يعادل أرباح ٤ سنوات في بداية تأسيسها في مرحلة ما قبل الحرب.

وأشار وزير النقل إلى أنه تم طرح بعض المواضيع الخاصة بقطاع النقل وعودة النقل بين البلدين واهتمام الجانبين السوري العراقي بهذا الموضوع.

وفي السياق نفسه كشف مصدر مطلع للوطن أن معبر التنف جاهز لكن البنى التحتية من الجانب العراقي مدمرة بالكامل، منوهاً باقتراح قدم للجانب العراقي بأن يتم استخدام غرف مسبقة الصنع بشكل مؤقت ريثما يتم إعادة إعمار الأبنية.

وكان مدير الشركة العامة للنقل البري عماد عبد الرزاق قد صرح وفقاً لبيان صادر عن مكتب الإعلام العراقي بحسب وكالة سبوتنيك بأنه وتنفيذاً لتوجيهات وزير النقل عبد الله لعيبي بتفعيل حركة النقل البري بعد استقرار الأوضاع الداخلية بين العراق وسورية تمت مناقشة أهمية تفعيل العلاقات التجارية وفي مقدمتها النقل البري بين البلدين عبر منفذ (البوكمال) وأهمية الربط السككي عبر منفذ (التنف).

وأشار عبد الرزاق إلى سعي وزارة النقل إلى إعادة تأهيل فرع الشركة العراقية السورية في بغداد استعداداً لفتح المنافذ الحدودية بين البلدين والعمل بالترانزيت بين جمهورية إيران وجمهورية العراق والجمهورية العربية السورية، وكذلك قد يكون تطبيق العمل بالترانزيت السماح للدول الأخرى بمرور حركة النقل البري على أراضيها عبر المنافذ الحدودية.

> تجاوزت أرباح الشركة السورية العراقية مايعادل أرباحها في ٤ سنوات بداية تأسيسها

٢,٢ مليون خدمة قدمها مشفى المجتهد لأكثر من ٤٤٦ ألف مريض في عام

الحسيني: ١٣ ألف عملية أجريت في مختلف الأقسام

نصف مليون تحليل أجريت للمرضى بأسعار رمزية ومنها مجاناً

| محمود الصالح

بين المدير العام لمشفى دمشق «المجتهد» محمد هيثم الحسيني أن المشفى قدم ٢,٢ مليون خدمة استفاد منها ٤٤٦٢٦٠ مريضاً خلال العام الماضي.

وأشار الحسيني إلى استقبال ٢١٢٨١٨ مريضاً في العيادات المتخصصة في مختلف الأمراض، كما استقبل قسم الإسعاف ٢٣٣٤٤٢ مريضاً، إضافة إلى قبول ٢٧٤٥٢ مريضاً في جميع أقسام المشفى.

ولفت الحسيني إلى أن عدد العمليات الجراحية بلغ ١٣٠٨٣ عملية جراحية من مختلف أنواع واختصاصات العمليات ودخل إلى قسم الأشعة ١٦١٠٨٣ مريضاً وتم إجراء ١٧٠٢٧١ صورة، وبلغ عدد مرضى الرنين ١٦٦٦٠ مريضاً وعدد الحالات المصورة ١٧٥٥٩ حالة، ووصل عدد حالات تصوير الطبقي المحوري ٢٠٩١٨ مريضاً أجريت لهم ٣٠٦٣٥ صورة، وفي قسم المعالجة الفيزيائية والتأهيل وصل عدد المرضى ٥٢٥١ مريضاً أجريت لهم ٢٣٣٦٢ جلسة معالجة، وقدم قسم الكلية في المشفى الخدمات لأكثر من ١٨١٩ مريضاً من خلال إجراء ٧٥٨٩ جلسة غسيل كلية، وبهدف التقصي والفحص تم إجراء ٦٢٧٦٦ صورة إيكو منها ٤٠٣١ صورة إيكو بطن و٣٧٤٢ صورة إيكو درق و١٣٧١٨ صورة إيكو جهاز بولي وكلية، و١٩٦ صورة إيكو عينية و١١٠٩٨ إيكو دوبلر قلبية و٤٤٨٥ صورة إيكو دوبلر للأوعية، والنتيجة أن عدد مرضى إيكو الأشعة ٢٥٤٩٦ مريضاً، بينما بلغ عدد مرضى التنظير ٤٣٠٠ مريض والتنظير الهضمي ٣٦٣٩ مريضاً وتنظير الطرق الصفراوية ٤١٥ مريضاً وتنظير القصبات ١٠١ مريض والتنظير البولي ١٢١ مريضاً وتنظير الحنجرة ٤٤٣ مريضاً.

وذكر المدير العام أن هناك خدمة التخطيط بمختلف الأنواع تقدم للمرضى في الإسعاف والعيادات والأقسام، حيث جرى خلال العام الماضي تخطيط أعصاب لأكثر من ٣١١٥ مريضاً وتخطيط دماغ لحوالى ١٥٣٦ مريضاً وتخطيط جذع الدماغ لـ٣٠٣ مرضى، وتخطيط السمع لـ٢٥٦٩ مريضاً وتخطيط العصب البصري لأكثر من ٣٠٧ مرضى، بينما بلغ عدد مرضى المعاوقة السمعية ١٥٤٦ مريضاً.

وبين الحسيني أنه تم إجراء القسطرة القلبية لـ٢٦٣٠ مريضاً وقسطرة الأوعية استفاد منها ٧٠٨ مرضى وبلغ عدد مرضى تخطيط القلب ٤١٣٧٥ مريضاً وأجري اختبار الجهد لـ٥٤٣ مريضاً ومرضى العناية المشددة ١٢٠٢ مريضاً، أما الخدمات المقدمة لمرضى الرئة فقد تم إجراء اختبار وظائف الرئة لـ٤٨١٩ مريضاً.

وأشار الحسيني إلى أن عدد مرضى العينية ٤٥٨ مريضاً، وتم إجراء ١٠٣٩ صورة طبوغرافيا للعين وأجريت ٧٦ عملية الليزك لتصحيح البصر وكان عدد مرضى تصلب العينية ٥٤ مريضاً، وفيما يخص أمراض الدم أجرى المشفى خلال العام الماضي ٦٥٣٧ لطاخة لأمراض الدم وأجريت ٦٦٠ عملية بزل لأمراض الدم وأخذت ٤١٩ خزعة لأمراض الدم وبلغ عدد المرضى الذين استفادوا من مخابر المشفى ٢١٣٥٩٦ مريضاً وبلغ مجموع التحاليل الطبية ١٣٢٣٣٠٩ تحاليل، وفي المخبر الكيماوي أجريت ٥٠٣٦٣٦ تحليلاً وفي المخبر الاسعافي ٥٧١٦٤٥ تحليلاً وفي المخبر الدموي ١٣٥٤٧٧ تحليلاً وفي مخبر المناعيات ٥٦٣٩ تحليلاً وفي مخبر الهرمونات ١٢٥٩٨ تحليلاً والمخبر الجرثومي ١٨١٢٠ تحليلاً ومخبر التشريح المرضي ٥٩٢٥ تحليلاً، يضاف إلى ذلك الخدمات التمريضية والعلاجية والاستشارات للمرضى الذين يراجعون المشفى بمعدل ١٢٢٣ مريضاً يوميا.

أول شحنة حمضيات إلى روسيا

مدير تجارة طرطوس: نسبة الشراء من الحمضيات قليلة بسبب الفلاحين

| طرطوس- الوطن

في خطوة طالما طولب بها نجح اتحاد الفلاحين في طرطوس بإرسال أول شحنة من الحمضيات إلى روسيا تنفيذاً لاتفاق سبق أن تم توقيعه منذ شهرين بين الاتحاد وشركة روسية يقضي بتصدير كميات من الحمضيات والخضر إلى السوق الروسية عبر الشركة.

وذكر رئيس اتحاد الفلاحين في طرطوس مضر أسعد أن هذه الشحنة تشكل بداية لدخول السوق الروسية من اتحاد الفلاحين الذي يسعى بكل إمكانياته إلى مساعدة الفلاحين في تسويق إنتاجهم من الحمضيات وتحقيق ريعية لهم تجعلهم يستمرون في هذه الزراعة الإستراتيجية لعشرات الآلاف من عائلات المنطقة الساحلية ولمصلحة الاقتصاد الوطني.

وأضاف أسعد في تصريح لـ«الوطن»: صحيح أن هذه الشحنة لن تنقذ الموسم الحالي حتماً لكنها بداية عمل جديد ونوعي لدخول السوق الروسية وزيادة الكميات المصدرة إليه بالتدريج مشيراً إلى أنه سيتم إرسال شحنة حمضيات ثانية قريباً وسيتبعها شحنة من الباذنجان والبندورة والفليفلة والجزر والخيار وغيرها بناء على طلب الشركة.

من جهة ثانية بلغت الكميات التي سوقتها السورية للتجارة من إنتاج فلاحي طرطوس عبر مراكز الفرز الثلاثة المعتمدة منذ الثاني عشر من الشهر الجاري وحتى الأمس ١٢٠ طناً فقط وعمليات التسويق تسير ببطء شديد لا يعكس أي تدخل أو دعم حكومي يذكر كما أكد رئيس اتحاد فلاحي طرطوس أمام مجلس المحافظة في جلسة الأمس معرباً عن خيبة أمله وأمل الفلاحين المنتجين من هذا الواقع الذي يخالف تعليمات الحكومة وتصريحاتها بخصوص دعمها لما تبقى من الموسم ومطالباً أن ترتفع وتيرة التدخل الحكومي وأن نشهد معالم حملة مبرمجة لدعم تسويق ما تبقى من الإنتاج قبل فوات الأوان وقبل تعرض الفلاحين لخسائر فادحة لا يمكن تدارك نتائجها وتداعياتها عليهم وعلى زراعة الحمضيات.

وقال مدير فرع السورية للتجارة في طرطوس علي سليمان: إن الكميات المسوقة منذ عشرة أيام وحتى الآن من المؤسسة قليلة وهي بحدود ١٢٠ طناً والسبب يعود للفلاحين، حيث لم يردنا إلى مركز الفرز في مقر فرع المؤسسة سوى عشرة صناديق صغيرة ليموناً حامضاً رغم وجود لجنة الشراء طوال الوقت أما في مركزي الفرز«سهل سمكة- رأس الشغري» المعتمدين من المؤسسة فقد تم التوريد إليهما وتم استلام الكميات التي تحقق المواصفات المتفق عليها وبقية الكميات لم تستلمها اللجان وأعيدت للفلاح لأنه لا يمكن شراء أنواع غير مقبولة للبيع والتصدير.